في كلمته التي ألقاها في جلسة افتتاح الدورة غير الاعتيادية لمجلس النواب... الرئيس هادي :

نقف على مفترق طرق بين خيارات السلام والحرب

سيئون / الأمناء / خاص :

قال المشير/عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية : إن انعقاد مجلس النواب يشير بوضوح إلى أنّ «هذا المشروع الحوثي المدمر يتآكل يوماً بعد آخر، وإن عنصريتهم قد عزلتهم عن جموع الشعب وتياراته، ولم يعد معهم أحد إلاّ من كان تحت الإكراه».

وفي جلسة الافتتاح للدورة غير الاعتيادية لمجلس النواب التي انعقدت صباح أمس في سيئون اعتبر الرئيس هادي أن استعادة اليمنيين لمؤسستهم التشريعية ليس سوى محطة من محطات النضال الذي يخضوه الشعب اليمني ضد جماعة دمرت الدولة وأنهت كل مؤسساتها.

وفي كلمته أكد الرئيس هادي «إنّ أهم دلالة من دلالات انعقاد مجلس النواب في هذا اليوم المجيد هي توحد كافة اليمنيين بكل أحزابهم واتجاهاتهم وأطيافهم على قاعدة الشرعية والثوابت الوطنية وفي مواجهة هذا المشروع المدمر».

وأضاف «تنعقد دورتكم الاستثنائية هذه في لحظة تاريخية بالغة الأهمية حيث نقف على مفترق طرق بين خيارات السلام والحرب، فبينما نبذل كل التسهيلات والدعم لجهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة من أجل إنجاز سلام شامل وفق المرجعيات الثلاث التي اتفق عليها اليمنيون والمحيط الإقليمي والمجتمع الدولي نجد أن المليشيات الانقلابية تتعنت وتناور وتضع كل العراقيل لإفشال تلك الجهود».

ودعا هادي كل البرلمانيين الذين لم يلتحقوا بهذه الجلسة إلى أن يبادروا بالانخراط مع زملائهم في هذه المؤسسة للدفاع عن وطنهم فلا يشرفهم البقاء خارج هذه المهمة.

وقال الرئيس : إن الحوثيين اختاروا بأنفسهم أن يكونوا أعداءً لأبناء اليمن، بالرغم من أن اليمنيين مدوا إليهم يد السلام عشرات المرات، «وخاطبناهم بلغة العقل والحكمة والمنطق مئات المرات ، غير أنهم اختاروا طريق الشر فدمروا كل مؤسسات الدولة واستهدفوا كل أبناء اليمن ، ومؤسستكم هذه إحدى المؤسسات التي اعتدوا عليها بكل الوسائل والطرق».

وقال رئيس الجمهورية «اليوم يستعيد اليمنيون إحدى أهم مؤسسات دولتهم ، بعد رحلة نضال طويلة، وهذا اليوم ليس سوى محطة من محطات نضال هذا الشعب الكبير في استعادة حقوقه المشروعة وعودة مؤسساته المسلوبة».

وأضاف «إن آمال الشعب اليمني كبيرة تجاهكم لتسهموا في طريق استعادة الدولة وتعزيز حضورها الكامل على كل الوطن وإنهاء هذا الانقلاب المشؤوم».

وأكد رئيس الجمهورية إن أهم أولويات الحكومة في الوقت الراهن يتمثل في هزيمة الانقلاب وبناء مؤسسات الدولة وتعزيز وجودها لتتمكن من أداء وظيفتها في تقديم الخدمات للمواطنين جميعا وتطبيع الحياة بشكل كامل.

وطالب رئيس الجمهورية المجتمع الدولي ورعاة السلام في اليمن إلى إيقاف مماطلة ورفض المليشيات الحوثية لكل جهود السلام ورفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وممارسة الضغط لإيقاف الحرب التي تشنها الميليشيات الحوثية على أبناء شعبنا، وإنهاء الانتهاكات التي ترتكبها هذه الميليشيات على المواطنين ورفع حالة الظلم والإرهاب التي تمارسها على اليمنيين في مناطق سيطرتها ومصادرتها لرواتبهم والمتاجرة بالمساعدات الإنسانية والعبث بمصائر الناس .

((البركاني)) يحرج الرئيس هادي على الهواء مباشرة

الأمناء/ خاص:

s وقع رئيس البرلمان اليمني الذي عقد أعماله يوم أمس السبت في مدينة سيئون بخطأ فادح حينما استعار اسم الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بدلاً عن الرئيس هادي.

وألقى سلطان البركاني كلمة مطولة تخللها لحظة نطقه لاسم الرئيس هادي ذكرًا لاسم الرئيس السابق علي عبدالله صالح .

وقال البركاني : إن عاصفة الحزم جاءت استجابة لدعوة أطلقها الرئيس وبدلاً من أن يقول الرئيس هادي قال الزعيم الراحل في إشارة إلى الرئيس صالح .

واجتاح الجزء المقتطع من كلمة البركاني مواقع التواصل الاجتماعية في اليمن.

وقال نشطاء : إن البركاني لسانه مع هادي لكن قلبه لايزال معلقًا بالرئيس صالح .

جلسة برلمانية نادرة في حضرموت... وانتخابات أحادية في صنعاء

الأمناء / عدنان الصنوي- مونت كارلو :

بالتزامن مع انتخابات برلمانية تكميلية بدأها الحوثيون يوم السبت 13 أبريل 2019 في مناطق سيطرتهم، عقد مجلس النواب اليمني أولى جلساته في مناطق نفوذ الحكومة للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

وانتخب البرلمان اليمني ــ رئيس كتلة الأغلبية في حزب المؤتمر الشعبيّ ــ سلطان البركاني رئيسًا جديدا وثلاثة نواب له، بحضور الرئيس عبدربه منصور هادي، الذي وصل مقر الاجتماع في مدينة سيئون تحت حراسة سعودية مشددة في أول زيارة رئاسية إلى المدينة الشرقية منذ إفلاته من قبضه الحوثيين بصنعاء في فبراير 2015.

ونشرت القوات السعودية، وحدات عسكرية وبطاريات باتريوت، كما فرضت طوقًا أمنيًا واسعًا في محيط الاجتماع بمدينة سيئون إحدى ملاذات المتشددين الإسلاميين المرتبطين بالتنظيمات الجهادية في محافظة حضرموت.

ويخشى مراقبون ووسطاء أن تعزز مثل هذه الإجراءات الأحادية انقساما أعمق، وتعقيدًا أكبر أمام فرص السلام، قبيل ثلاثة أيام من اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول خطة أممية معدلة بشأن موانئ الحديدة.

وأعلنت سلطة الحوثيين فتح باب الاقتراع لشغل 24 مقعدا للأعضاء المتوفين في محافظات خاضعة لسيطرتها، في وقت اختارت فيه الحكومة المعترف بها، مدينة سيئون شمالي حضرموت الواقعة على بعد 613 كم من صنعاء كمقر للجلسة البرلمانية النادرة.

ووصفت الحكومة انتخابات الحوثيين بالمسرحية الهزلية فاقدة الشرعية، بينما اعتبرت جماعة الحوثيين اجتماع سيئون «خيانة عظمى».

ورغم أن انتخابات الحوثيين قد تفقد أهميتها في حال تحقق النصاب القانوني لجلسة المجلس النيابي في حضرموت، إلا إنها قد تشجع الجماعة الحليفة لإيران إلى الذهاب نحو إجراءات أحادية أوسع في سياق بناء تشريعي بديل على غرار الأنموذج الليبي.

وتحتاج الجلسة البرلمانية، إلى 134عضوا على الأقل من النواب الأحياء البالغ عددهم 267 عضوًا.

وقال مصدر برلماني : إن 38 نائبا حضروا الاجتماع بينما شارك 3 آخرين عبر خدمة سكايب.

وهناك 34 نائبا متوفيا من إجمالى 301 عضو هم قوام مجلس النواب اليمني الذي تحول إلى أحد أطول المجالس النيابية عمرا في العالم العالم، جراء الأزمات المتلاحقة التي انتهت بالبلاد إلى دوامة عنف تبدو طويلة.

ومن شأن انعقاد الجلسة البرلمانية بنصابها القانوني التي تعارضها أيضا القوى الانفصالية الجنوبية، أن تغلق قناة اتصال شبه شرعية للحوثيين مع العالم الخارجي، كما قد تضعف من أسباب استمرار شراكتهم الحكومية مع جناح حزب المؤتمر الشعبي الموالي لهم في صنعاء.

وحالت أزمة الثقة المستمرة بين القوى الانفصالية وحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، مرارًا في استئناف أعمال المجلس النيابي من مدينة عدن الجنوبية التى كانت يوما ما عاصمة للدولة الشطرية في جنوب اليمن.

ويعتقد المجلس الانتقالي الجنوبي أن انعقاد البرلمان في المحافظات الجنوبية والشرقية، قد يعيد هيمنة القوى الشمالية، بعد أن تراجع نفوذها هناك منذ هزيمة قوات الرئيس الراحل علي عبدالله صالح وحلفائه الحوثيين في صيف عام 2015.

وتمضي الأطراف في هذه الإجراءات المتزامنة مع تصعيد حربي كبير، بمعزل عن جهود الوساطة السياسية التي تقودها الامم المتحدة، ما قد يقلل من فرص التوصل إلى اختراق وشيك في مسار السلام كما كانت تؤمل المنظمة الدولية.

والاثنين المقبل يستمع مجلس الأمن الدولي إلى إحاطة من مبعوث الأمم المتحدة مارتن جريفيث حول خطة معدلة لتنفيذ اتفاق متعثر منذ أربعه أشهر لإعادة نشر القوات على مرحلتين من موانىء ومدينة الحديدة.